

نصائح وإجراءات طبية ونفسية فورية للناجيات من الاغتصاب

الاغتصاب فعل عنيف وهو لا يحدث بدافع الرغبة الجنسية، وإنما يتم بغرض استخدام الجنس كسلاح لفرض القوة والسيطرة على الشخص الواقع عليه هذا الفعل. ويحق لمن تعرض لتحرش جنسي أو اعتداء جنسي أو اغتصاب اتخاذ عدة إجراءات؛ منها إبلاغ السلطات (الشرطة) بحدوث الاعتداء أو عدم الإبلاغ، أو الحديث لأشخاص آمنين عن الحادث أو عدم الحديث في الحال. وفي جميع الأحوال، هناك بعض الإجراءات الفورية الخاصة بالحماية يجب اتباعها في أسرع وقت ممكن، حيث أن نجاح تلك الإجراءات مرتبط بسرعة اتباعها بعد وقوع الحادث فوراً.

الإجراءات الطبية

- خلال 12 ساعة:
 - في حالة وقوع جروح في الجسم لأي سبب يجب التوجه لأقرب صيدلية وأخذ حقنة ضد التسمم (تيتانوس).
- خلال 72 ساعة (3 أيام):
 - ابدئي بأخذ جرعة علاجية وقائية ضد فيروس نقص المناعة البشري (HIV).
 - احصلي على أقراص منع الحمل للطوارئ، متاحة في أغلب الصيدليات بمبلغ 4.5 جنية ومعروفة باسم "Contraplan II". أقراص منع الحمل للطوارئ تكون فعالة عند أخذ الجرعة ما بين 72 إلى 120 ساعة (ما بين 3 إلى 5 أيام) بعد حدوث الاغتصاب، وأخذ الجرعة في أقرب وقت بعد وقوع الاغتصاب سوف يزيد من فعاليته.
- خلال 96 ساعة (4 أيام):
 - إجراء اختبار تحليل دم بمركز سموم أو معمل طبي متخصص لمعرفة وجود أي مواد مخدرة (سميات)، إذا شعرت الناجية أن تم تخديرها.
- خلال 120 ساعة (5 أيام):
 - إجراء فحص طبي شامل بغرض الحصول على تقرير طبي لتوثيق الحالة.
 - إقامة تحليل لعينة من الرحم، ثم أخذ حقنة توبراميسين (2 جرام) مرة واحدة يومياً لمدة ثلاث أيام لعلاج العدوى التي تنتقل جنسياً.
 - استشارة طبيب متخصص بعد الحصول على نتيجة تحليل عينة الرحم.
 - اتصلي بمركز أو منظمة موثوق منها يمكن أن تساعدك في الإجراءات الطبية.

* ينصح بشكل عام باتباع الإجراءات الطبية في أسرع وقت ممكن بعد وقوع الاغتصاب

الإجراءات النفسية

في حالة تعرض الفتاة إلى الاغتصاب هناك مجموعة من الإسعافات الأولية النفسية:

- اصطحاب الفتاة إلى مكان آمن بعيد عن مكان وقوع التحرش أو الاعتداء أو الاغتصاب الجنسي.
- تجنب الملامسة الجسدية تماما للفتاة بحميمية (مثل الأحضان أو التربيط على جسدها) نظرا لحساسية الفتاة الجسدية إلا في حالة طلبها لذلك.
- تجنب تواجد أعداد كبيرة حول الفتاة، وتجنب الصوت العالي أو الصراخ أو نبرات الصوت الحادة.
- عدم سؤال الفتاة عن ما وقع أو حدث أو لماذا.
- إذا رغبت الفتاة في حكي ما حدث لها فدعوها تحكي دون الاستفسار عن تفاصيل أو المقاطعة أثناء الحديث، وتركها تحكي بالطريقة التي تفضلها.
- تجنب تواجد غرباء كثيرون حول الفتاة.
- تواجد شخص قريب لها أو صديق يشعرها بالأمان.
- في حالة انهيار الفتاة تماما يتم توجيهها إلى طبيب نفسي لكتابة مهادئ أو منوم، ويكون ذلك في أسرع وقت.

تعريفات عامة

- **التحرش الجنسي:** هو (تقرب جنسي غير مرحب به) طلب لخدمة جنسية أو سلوك شفهي أو بدني أو إحياءات ذات طبيعة جنسية أو أي مسلك آخر ذو طبيعة جنسية يمكن تصوره أو اعتباره إلى حد منطقي كمسبب للإساءة أو الإهانة للآخرين.
- **الاعتداء الجنسي:** هو أي اعتداء بدني ذو طابع جنسي، بالفعل أو الوعيد، يُرتكب: باستعمال القوة، أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية.
- **الاغتصاب:** هو اعتداء الجاني على جسد شخص بسلوك ينتج عنه ولوج أي جزء من جسد الضحية أو الجاني بعضو جنسي، أو ولوج الشرج أو الفتحة التناسلية للضحية بأي أداة أو أي جزء من أجزاء الجسم. حتى يتم اعتبار الواقعة اغتصاب يجب وقوع الاعتداء بالقوة أو بالتهديد باستخدام القوة أو بالإكراه.